

تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية وفق استراتيجية الماعات السياق التعليمية واثرها في استيعاب المعلومات
للتلاميذ واستبقائها لديهم

أ.د. محمد جاسم عبد الامير

جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الصرفة – قسم علوم الحياة

**Teaching science to the primary level According to the strategy of Al-Maat
The educational context and its impact on the assimilation and retention of
information for students.**

Dr.Muhammad Jasim Abdul Amir

Wasit University / College of Education for Pure Sciences - Department of Life Sciences

mohjasim79@gmail.com

Abstract

The aim of this research is to know the teaching of science for the elementary stage, according to the strategy of educational groups, the educational context and its effect on assimilating and retaining information for students.

The research sample consisted of (65) pupils, with (33) pupils in the experimental group who studied according to the context strategy, and (32) pupils in the control group who studied according to the usual method

:-The researcher has prepared an achievement test in assimilating information in a formal form to the fourth primary students in science, which consists of three questions, the first question is from (14) paragraphs of multiple choice, and the second and third question was of the type of marriage consisting of (11) paragraphs, the test consists of (25) Paragraph and enable honesty with the quality of al-Dhahiri and its content by presenting it to a group of arbitrators and specialists In teaching curricula and methods, the coefficient of difficulty and the discriminatory power of its paragraphs were extracted, as well as the efficacy of the wrong alternatives and the reliability of the test was extracted using the Alpha Cronbach equation and the stability was (86%) At the end of the experiment, the researcher applied the information assimilation test. The researcher adopted the T-test for two independent samples in statistical data processing, as the results showed and after 14 days have passed since the test, the test was repeated to know the extent of information retention for the students and the results showed

The students of the experimental group that studied the leprosy strategy context outperformed the pupils of the control group who studied in the usual way in the test of assimilating information and retaining it for students.

Keywords:

"Fluid strategy, context": the hints and hints included in the text that facilitate the decoding of the meaning of words or an unknown sentence.

Assimilation of information: it is the understanding of the concept, and the grouping of concepts into a single structure according to the relationships between them, in a larger picture into meaning and selection of the idea through more than one concept.

Information retention: the process of remembering the cognitive component with almost the same text that was previously inferred in memory.

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية وفق استراتيجية الماعات السياق التعليمية واثرها في استيعاب المعلومات للتلاميذ واستبقائها لديهم.

وتكونت عينة البحث من (65) تلميذ بواقع (33) تلميذا في المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية الماعات السياق و (32) تلميذا في المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية.

- قام الباحث باعداد احتبارا تحصيليا في استيعاب المعلومات سوريا للتلاميذ الضف الرابع الابتدائي في العلوم والذي تكون من ثلاث اسئلة تكون السؤال الأول من (14) فقرة من الاختيار المتعدد والسؤال الثاني والثالث كان من نوع المزاجة مؤلف من (11) فقرة وبذلك تكون الاختبار من (25) فقرة وتم إجراء الصدق عليا بنوعية الظاهري والمحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مناهج وطرائق التدريس، وتم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته، وكذلك بيان فاعلية البدائل المخطوة وتم استخراج ثبات الاختبار باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغ الثبات (86%)

وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار استيعاب المعلومات وقد اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات إحصائيا إذ أظهرت النتائج وبعد مرور 14 يوما على الاختبار اعيد الاختبار لمعرفة مدى استبقاء المعلومات للتلاميذ وظهرت النتائج:

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الماعات السياق على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار استيعاب المعلومات واستبقائها للتلاميذ .

الكلمات المفتاحية :

استراتيجية الماعات السياق: الإشارات والتلميحات المتضمنة في النص التي تسهل حل الشفرات الخاصة بمعنى الكلمات أو الجملة المجهولة".

استيعاب المعلومات: هي فهم المفهوم، وتجميع المفاهيم في التركيب الواحد وفقا للعلاقات بينها، في صورة اكبر إلى المعنى وانتقاء الفكرة من خلال اكثر من مفهوم.

استبقاء المعلومات: عملية اعادة تذكر المكون المعرفي بنصه نفسه الذي سبق ان استدل به في الذاكرة تقريبا.

اولا:- مشكلة البحث واهميته:-

وجد الباحث من خلال تعليمهم لمادة العلوم في المدارس الابتدائية ان هناك ضعف واضح في مستوى التلاميذ، وان هذا الضعف يعود الي العديد من الاسباب، منها عدم وجود عناية من قبل القائمين على العملية التربوية بتكثيف دورات تدريبية لمعلمي العلوم، اذ انهم يركزون في اجراء دورات تدريبية لمادة العلوم الشرح النظري ويهملون استيعاب المعلومات، وكذلك اهمال بعض الادارات لمادة العلوم من خلال اعطاها لمعلمين في غير الاختصاص في تعليم مادة الخلوم، فمثلا قيام معلمين الفنية او معلمين الاجتماعيات او معلم الرياضيات بتعليم مادة العلوم، وكذلك ملاحظتنا لبعض المشرفين الذين يقومون بزيارات للمدارس الابتدائية، يؤكدون على مادة ما على حساب مادة واهمالهم لمادة العلوم، وان جميع هذا العوامل تؤدي الى الضعف والتدني الواضح والكبير لمادة العلوم.

لا شك أن الضعف الموجود لدى التلاميذ في العلوم أصبح من المشكلات التي تشغل جميع القائمين على تربية والتعليم، فقد عقد من أجلها العديد من الندوات والمؤتمرات وتناولتها العديد من الدراسات، وقد أدى كل ذلك من تقديم العديد من الحلول السليمة في ضوء هذه المشكلة ألا أن البعض من هذه الحلول لم تؤدي الى تغيير علمي فبقت قائمة لتتحدى كل من الدراسين والباحثين وتسخر من كل الجهود التي تبذل في حلها. (العزاوي، 1985:1)

وهناك العديد من الدراسات والبحوث والتجارب المختلفة والكثيرة التي تناولت القراءة في جميع مراحلها المختلفة. كدراسة (حتمله، 1990) ودراسة (الداهودي، 1997) ودراسة (جواد، 2003) التي أكدت على ضعف التلاميذ في القراءة وقد عزت هذا الضعف إلى عوامل كثيرة منها المعلم والتلميذ والمادة وطريقة التدريس.

ويرى الباحث أن مشكلة ضعف التلاميذ في العلوم ليس بسبب قصورا في المادة العلمية نفسها، أو نقص في مواهب الجيل، وإنما ترجع مسألة الضعف إلى طرائق التدريس المتبعة أكثر مما تعود إلى المتهج التعليمي، لذلك وجب البحث عن طرائق واستراتيجيات

حديثاً تسهم في معالجة مشاكل الضعف العلمي في استيعاب المعلومات ومن هذه الاستراتيجيات موضوع البحث استراتيجية (الماعات السياق) التي يمكن أن تكون حل شامل لمشكلة الضعف أو تكون حل جزئي.

وتكمن مشكلة البحث بالسؤال الآتي:- ما اثر تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية وفق استراتيجية الماعات السياق التعليمية في استيعاب المعلومات للتلاميذ واستبقائها لديهم

نحن في عصر ترتقي وتزدهر فيه المجتمعات وتأخذ بالتقدم المستمر على قدر ما تحرزه من التطور في مجالات التكنولوجيا والعلم فنحن نعيش في عصر يمتاز بتغيرات سريعة وتطور هائل في المعرفة العلمية، (مهدي، 2015:23) وتعد العلوم قيمة إنسانية لذلك يجب أن تركز لخدمة الإنسان وتحقيق أهدافه وإغراضه الحقيقية فتطور الفرد وارتقاءه يرتبط بنم ومكانته بين مجتمعة (جواد، 2016:9)

فالمنهج بالمفهوم الواسع مجموعة من الخبرات المرئية، التي تقوم المدرسة بتهيئها للتلاميذ سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها بقصد المساعدة على النمو الشامل، والعمل على تحقيق الأهداف التربوية وتعديل السلوك (جابر، 2009:27) واستيعاب المعلومات أهمية كبيرة عند اكتسابها من قبل التلاميذ فهي تعمل على زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة، على أساس إن الكلمة والصيغ ألفبائية عامة هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات فيتمكن الإنسان العارف بتا من الاستمرار في التحصيل المعرفي، وتزيد الفكر بالخبرات المعرفية وطريقة الاحتفاظ فيها . (المعتوق، 2010:51-53)

ويعد استيعاب المعلومات غاية العلوم وهدفها، وأن الغرض الأساس من الفهم هو بناء ومعرفة المعنى، وهذا البناء يمثل عمادا للعديد من المعارف والعمليات التي يمارسها القارئ مع موضوع القراءة، ويتطلب الفهم وجود تفاعل يحدث بين القارئ والمقروء وتكون نهاية هذا التفاعل هو بناء المعنى، إذا يضيف القارئ هنا معنى جديد على النص المقروء بما يتفق مع طبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة، وخلفية القارئ المعرفية وخبراته من جهة أخرى. (عبد الباري، 2010:16)

ولجعل عملية التعليم بمادة العلوم طبيعية عند التلامذة، يجب استعمال أساليب واستراتيجيات متعددة تنمي لدى التلامذة رغبة في العلوم، ويجب إن تتفق هذه الأساليب والاستراتيجيات مع ميول التلامذة وحاجتهم المختلفة، وان يكون التلميذ محور العملية التعليمية والابتعاد عن الطرق التقليدية. ولجأ الباحث إلى استخدام استراتيجية الماعات السياق التي تعد من الاستراتيجيات التي تساعد التلميذ على تعلم المعلومات المهمة من خلال الاستعانة بمجموعة من الماعات السياق التي يوظفها التلميذ لفهم معنى الكلمات أو المفردات أو المفاهيم الواردة في الموضوع، وتستهدف هذه الاستراتيجية معونة التلاميذ على التعرف على المفردات الجديدة، وذلك من خلال عرضها أو تقديمها في سياقات جديدة كما تساعد على التنبؤ بمعاني المفردات والمعلومات والمفاهيم وطرق الاحتفاظ فيها. (عبد الباري، 2011:319)

ويقصد بالسياق هو سياق الكلمة المجهولة أو الغير معروفة وما يحيط بها، والسياق قد يكون جملة أو فقرة أو عبارة، وهناك سياق يسبق الكلمة المجهولة أو الغير معروفة ويسمى سياق سابق، وقد يكون بعد الكلمة المجهولة ويسمى سياق لاحق. (عبد الباري، 2011:344)

وتعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل الدراسية ذات الأهمية الكبرى لأنها تغرس خصال جميلة في نفوس التلاميذ وتعد مرحلة تمهيدية لبقية المراحل الدراسية وفي هذه المرحلة يصبح التلميذ قادر على ان يتلقى ويكتسب، وتؤدي هذه المرحلة صقل شخصية التلميذ بوجود المعلم الذي يمثل قدوة الذي يقوم بغرس المبادئ العلمية والأخلاقية في نفوسهم ويعلمهم كذلك مهارة التخاطب والقراءة والكتابة. (زهران وآخرون، 2011:279)

ثانياً:- هدف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى:-

التعرف على تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية وفق استراتيجيات الماعات السياق التعليمية واثرها في استيعاب المعلومات للتلاميذ واستبقائها لديهم

وذلك من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الاتية:-

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفقاً لاستراتيجيات الماعات السياق، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العلوم وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لاستيعاب المعلومات الصوري.

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفقاً لاستراتيجيات الماعات السياق ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العلوم وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار استبقاء المعلومات

ثالثاً:- حدود البحث:-

يقصر هذا البحث على:-

1- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرسة الرصافي الابتدائية للبنين في محافظة واسط مركز قضاء العزيزية للعام الدراسي (2018-2019) الفصل الدراسي الاول.

2- مواضيع الفصل الثاني والثالث والرابع من كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي/ جمهورية العراق وزارة التربية الطبعة التاسعة لسنة 2016.

رابعاً:- تحديد المصطلحات:-

أولاً:- الماعات السياق :-

1- عرفها (أبو بكر، 2002) بأنها:-

"الإشارات والتلميحات المتضمنة في النص التي تسهل حل الشفرات الخاصة بمعنى الكلمات أو الجملة المجهولة" (أبو بكر، 2002:154)

التعريف الإجرائي للباحث: لاستراتيجية الماعات السياق وهي مجموعة من الخطوات التي يستعملها الباحث داخل غرفة الصف لتعليم تلاميذ عينة بحثه وأحداث التفاعل مع محتوى مادة العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقاً لخطوات الإستراتيجية. (تحديد المفهوم الصعب، معرفة المفهوم من خلال السياق، معرفة معنى المفهوم، استخدام المفهوم في سياق جديد، مقارنة المفهوم بمفاهيم أخرى، تدوين المفهوم العلمي)

2 استيعاب المعلومات عرفها الباري بانها،:2010

وتشتمل ثلاث عمليات، هي فهم المفهوم ،وتجميع المفاهيم في التركيب الواحد وفقاً للعلاقات بينها، في صورة اكبر إلى المعنى وانتقاء الفكرة من خلال اكثر من مفهوم. (الباري، 2010:66)

التعريف الإجرائي للباحث لاستيعاب المعلومات: وهي مجموعة من الخطوات التي يستعملها الباحث داخل غرفة الصف لتعليم تلاميذ عينة بحثه وأحداث التفاعل مع محتوى مادة العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقاً لخطوات الإستراتيجية. (تحديد المفهوم الصعب، معرفة المفهوم من خلال السياق، معرفة معنى المفهوم وتعريفه ، استخدام المفهوم في سياق جديد، مقارنة المفهوم بمفاهيم أخرى، تدوين المفاهيم من خلال وضع اسئلة علمية لاختبار من متعدد باعداد الاختبار التحصيلي الصوري والذي تكون من ثلاث اسئلة تكون

السؤال الأول من (14)فقرة من الاختيار المتعدد والسؤال الثاني والثالث كان من نوع المزوجة والمؤلف من (11) فقرة الذي اعده الباحث لاغراض تحقيق اهداف البحث وبذلك تالف اختبار استيعاب المعلومات من (25) فقرة.
3- الاستبقاء

عرفها شحاته والنجار 2013 عملية اعادة تذكر المكون المعرفي بنصه نفسه الذي سبق ان استدخل به في الذاكرة تقريبا.(شحاته والنجار، 2013:37)

وعرفها العنبيكي 2015المعلومات التي تم استرجاعها من بعد خبرة وتؤلف اساس التذكر واتقان المعلومات.(العنبيكي.2015:33) اما التعريف للباحث اجرائيا للاستبقاء المعلومات هي قدرة التلاميذعلى استرجاع المعلومات التي درست اثناء تجربة البحث بعد مدة 14 يوما من تطبيق اختبار استيعاب المعلومات المعد لاغراض البحث.

خامسا. منهجية البحث و اجراءته:-

سنعرض هنا الإجراءات التي يقوم بها الباحث من اجل تحقيق اهداف دراسته،حيث اعتمد على المنهج التجريبي لأنه يعد أقرب وأدق المناهج في التوصل إلى النتائج،ويعد المنهج التجريبي ملائما في إجراءات هذا البحث وطبيعته،ويعد من أرقى المناهج في التربية. (داود وأنور، 1990:303)

ويعد منهج البحث التجريبي "بحث يقوم على التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات وذلك في ضوء ضبط كل العوامل المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة ماعدا عاملا يتحكم فيه الباحث ويغيره لغرض قياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة (الحمداني وآخرون، 2006:144)
أ:- التصميم التجريبي:

هو المخطط أو برنامج العمل للإجراءات التي تمكن الباحث من اختبار الفروض والوصول إلى نتائج صادقة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة،واختيار تصميم معين يقوم على أساس أهداف التجربة، ونوع المتغيرات المطلوب علاجها معالجتها (وبست، 1988:92)

لذلك أستعمل الباحث تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي يتلاءم مع أهدافه وظروفه في البحث وكما موضح في مخطط(1)

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	1-العمر الزمني 2-اختبار المعرفة السابقة 3-اختبار الذكاء 4-درجات الصف الثالث	التدريس وفق استراتيجيات الماعات السياق	-اختبار المعلومات واستبقائها
الضابطة	الابتدائي	الطريقة الاعتيادية	

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

ب:- مجتمع البحث وعينته:

ويقصد بمجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ويسعى إلى تعميم النتائج عليها ويتحدد مجتمع هذا البحث بتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المدارس التابعة للمديرية العامة تربية محافظة واسط مركز قضاء العزيزية للعام الدراسي 2018-2019 الفصل الدراسي الاول وقد اختار الباحث مدرسة أرفصافي الابتدائية للبنين قصديا بعد موافقة المديرية العامة لتربية العزيزية /قضاء العزيزية ملحق رقم (1) لتطبيق هذا البحث الحالي وذلك لعدة أسباب هي:-

1- المساعدة التي قدمتها ادارة المدرسة والمدرسين لتسهيل مهمة تجربة البحث.

2- كون تلاميذها من بيئة متقاربة.

3- قرب المدرسة من بيت سكن الباحث.

تعد عينة البحث جزء من مجتمع البحث الأصلي، يقوم الباحث باختيارها وأن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، ثم يقوم بتعميم النتائج التي أجراها على العينة على المجتمع التي سحبت منه العينة.

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بعد أن أجرى الباحث عملية السحب بعد كتابة اسم كل شعبه في ورقة وخلطهم وتم سحب شعبة (ب) بالطريقة العشوائية لتكون ممثلة للمجموعة التجريبية التي سوف تدرس على وفق استراتيجية الماعات السياق والشعبة (أ) تكون ممثلة عن المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة الاعتيادية. وتم استبعاد عدد من التلاميذ كون لديهم سنوات رسوب متعددة وكما موضح في جدول (1)

جدول (1) توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموع	المتغير المستقل	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	استراتيجية الماعات السياق	42	9	33
الضابطة	الطريق الاعتيادية	42	10	32
المجموع		84	19	65

ج- مستلزمات البحث:

اعد الباحث بعد تحليل كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية للصف الرابع الابتدائي في فصوله الثلاثة قائمة من المفاهيم العلمية وقد بلغت 22 مفهوما علميا كما واعد قائمة بالاهداف السلوكية وبلغت 35 هدفا سلوكيا على وفق تصنيف بلوم للاهداف (تذكر - استيعاب) وعلى ضوء ذلك اعد اختبار استيعاب المعلومات العلمية وضع اسئلة علمية لاختبار من متعدد باعداد الاختبار والذي تكون من ثلاث اسئلة تكون السؤال الأول من (14) فقرة من الاختبار التحصيلي الصوري الاختيار من المتعدد والسؤال الثاني والثالث كان من نوع المزوجة والمؤلف من (11) فقرة الذي اعده الباحث لاغراض تحقيق اهداف البحث وبذلك تالف الاختبار استيعاب المعلومات من (25) فقرة وتم إجراء الصدق عليه بنوعية الظاهري والمحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مناهج وطرائق التدريس، وتم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية ل فقراته، وكذلك بيان فاعلية البدائل المخطوءة وتم استخراج ثبات الاختبار باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغ الثبات (86%).

سادسا عرض النتائج وتفسيرها

اولا عرض النتائج من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين للبحث

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفق استراتيجية الماعات السياق، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العلوم وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار استيعاب المعلومات. وللتأكد من هذه الفرضية فرغت بيانات التلاميذ المتعلقة باختبار استيعاب المعلومات وعولجت إحصائيا فاستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لكلا مجموعتي البحث وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار (42،15) وانحراف معياري بلغ (16،3)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة (12،87) وانحراف معياري قد بلغ (3،22) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (3،22) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (63) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) وان هذا يعني وجود فرق دال إحصائيا

ولصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي أشارت إلى عدم وجود فرق بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) نتائج مجموعتي البحث في اختبار استيعاب المعلومات

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	نوع الدلالة (عند مستوى 0,05)
التجريبية	33	15,42	3,16	63	المحسوبة	دال احصائيا
الضابطة	32	12,87	3,22		الجدولية	
					2	

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفق استراتيجية الماعات السياقية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العلوم وفق الطريقة الاعتيادية في استبقاء المعلومات. وللتأكد من هذه الفرضية فرغت بيانات التلاميذ المتعلقة باختبار استيعاب المعلومات وعولجت إحصائياً فاستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لكلا مجموعتي البحث وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار (11.42) وانحراف معياري بلغ (3,16)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة (10.44) وانحراف معياري قد بلغ (3,22) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (220,3) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (63) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) وان هذا يعني وجود فرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي أشارت إلى عدم وجود فرق بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) نتائج مجموعتي البحث في اختبار استبقاء المعلومات

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	نوع الدلالة (عند مستوى 0,05)
التجريبية	33	11.42	3,16	63	المحسوبة	دال احصائيا
الضابطة	32	10.44	3,22		الجدولية	
					2	

ثانياً:- تفسير النتائج:-

من خلال النتائج التي عرضت بين تأثير استراتيجية الماعات السياقية في الفهم القرائي بينت النتائج إن هناك فرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح التجريبية التي درست باستراتيجية الماعات السياقية، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى عدد من الأسباب:-

- 1- إن التدريس وفق استراتيجية الماعات السياقية قد أسهم في تطوير مهارات استيعاب المعلومات لدى التلاميذ من خلال عرضها للدرس بطريقة مشوقة ومحبة للتلاميذ.
- 2- إن استراتيجية الماعات السياقية تثير دافعية التلاميذ نحو التعلم وترغبهم به مما تؤدي إلى تحسين الفهم العلمي لديهم.
- 3- إن استراتيجية الماعات السياقية عملت على تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب وترسيخ المعاني الجديدة التي تم التعرف عليها من خلال السياق ومساعدتها في الاحتفاظ لعدد من الألفاظ الجديدة مما أسهمت في توسيع وتحسين مستوى فهم التلاميذ.

سابعا - الاستنتاجات:-

من خلال نتائج هذا البحث توصل الباحث إلى النتائج الآتية:-

- إن التدريس على وفق استراتيجية الماعات السياق ساعد على تحسين وتطوير الفهم والاستيعاب للمعلومات العلمية واستبقائها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في درس العلوم.

ثامنا - التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:-

- 1- تدريب معلمين ومعلمات مادة العلوم على التدريس وفق استراتيجية الماعات السياق كونها أثبتت فاعليتها في مادة العلوم .
- 2- التنوع في استخدام أساليب وطرق تدريس حديثة بحيث تتيح للتلميذ في عملية التعلم التفاعل والمشاركة الايجابية داخل غرفة الصف مما تؤدي إلى ازدياد الثقة وإزالة الخجل لديهم.
- 3- الاهتمام بالمواضيع العلمية التي تقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية وان تكون مفاهيمها ملائمة مع مستوى التلاميذ ومنسجمة مع ميولهم ورغباتهم.

تاسعا - المقترحات:-

استكمالا لنتائج البحث يقترح الباحثان اجراء دراسة مماثله تتناول:-

- 1- اثر استراتيجية الماعات السياق على مراحل دراسية أخرى.
- 2- اثر استراتيجية الماعات السياق في متغيرات جديدة غير تلك التي درست في البحث.
- 3- اثر استراتيجية الماعات السياق في مواد دراسية أخرى غير المادة التي تناولت في البحث.

عاشرا - المصادر .

- 1- إبراهيم، عبد العليم ، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر - القاهرة، ط7. 1973.
- 2- أبو بكر، عبد اللطيف. فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية الماعات السياق لستيرنبرج، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس. 2002.
- 3- أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط3. 2003
- 4- أبو صالح، محمد صبحي وآخرون. التقويم والقياس التربوي، دمشق - سوريا، ط1995. 4.
- 5- أجسون، جين. اللغة والمعنى والسياق، دار الشؤون الثقافية العامة، المكتبة الوطنية، بغداد. 1986.
- 6- احمد، عبد الله محمد. مقال بعنوان "حول مفهوم التربية والتعليم" مجلة أفاق التربوية، وزارة التربية والتعليم والشباب، الإمارات العربية المتحدة.. 2007.
- 7- احمد، محمد عبد القادر. طرق تعلم اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة. 1983
- 8- الادغم، رضا احمد. اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلبة شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد 1. 2004
- 9- الاسطل، احمد مصطفى احمد. اثر السياق في توجيه شرح الأحاديث عند ابن حجر العسقلاني، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية - غزة. 2011
- 10- إسماعيل، زكريا. طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر - القاهرة. 2005
- 11- البياتي، عبد الجبار توفيق. الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، إثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط. 2008
- 12- الشبلي، إبراهيم مهدي. المناهج، بناؤها، تنفيذها، تقويمها، وتطويرها، دار الأمل للنشر والتوزيع، اردب - الأردن، ط . 2000
- 13- العبيدي، محمد بن عبد الله. البحث الدلالي، منشورات وزارة الثقافة والسياحة، اليمن. 2004

- 14- العسيري، جابر بن زاهر. استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالتحصيل اللغوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية. 2009
- 15- الكثيري، سعود، عبد الله السريع. تقويم تحصيل طلاب الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض للمفردات اللغوية المقررة في كتاب القراءة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 30، السعودية، جامعة الملك سعود. 2011
- 16- ألنعمي، ألاء حميد عيسى. اثر أنموذج أنتوني في الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية. 2013
- 17- الإمام، مصطفى محمود وآخرون. التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد العراق. 1990
- 18- البر كاوي، عبد الفتاح عبد العليم دلالة السياق، مكتبة غريب، القاهرة. 2000.
- 19- بصل، محمد إسماعيل، فاطمة بله. ملامح نظرية السياق في الدرس اللغوي الحديث، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، العدد الثامن عشر. 2014
- 20- البصيص، حاتم حسين. تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريب والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق. 2011.
- 21- بغوره، ياسين. لتصنيف الموضوعي عند علماء العربية القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عباس فرحات سطيف، الجزائر. 2012.
- 22- بوادي، محمد. ألفاظ العقائد والعبادات والمعاملات في صحيح البخاري، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عباس فرحات سطيف، الجزائر. 2011.
- 23- جابر، جابر عبد الحميد، وآخرون، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر العربي، عمان - الأردن، ط3. 2009.
- 24- الجنابي، سيروان عبد الزهرة، حيدر جبار عيدان. جدلية السياق والدلالة في اللغة العربية، جامعة الكوفة، مركز دراسات الكوفة، العدد التاسع. 2008.
- 25- Ebel, R) "Essential of Education measurement" 2ed, new jersey, prentice hall inc, engle wood cliffs. 1972
- 26- Elmetwally, Ola Ali The effectiveness of using the keyword and context to develop vocabulary achievement and retention of efl preparatory stage pupils. 2008
- 27 Maberry, R. Learning to derive word meaning from context versus in dividual direct word instruction, Eric ducoment reproduction service, 2000.
- 28 Renas, Bash. The effectiveness of context cines and isolated word slists in high school English classes ericdo cument reproduction, 1998.
- 29 Ruth, gairns, working with words ; aguide to teaching and learning vocabulary, Cambridge ;cup, 1999.
- 30- Tinker, Bob Thinking about science, The concord consortium Education Technology Lab, http://www. Concord. Org. (ERIC). 2003
- 31- wells margrate the effect of teaching oral reading A achie vement and reading comprehension of crad four students. 2000